الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد 2

ذو الحجة 1441هـ / يوليو 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

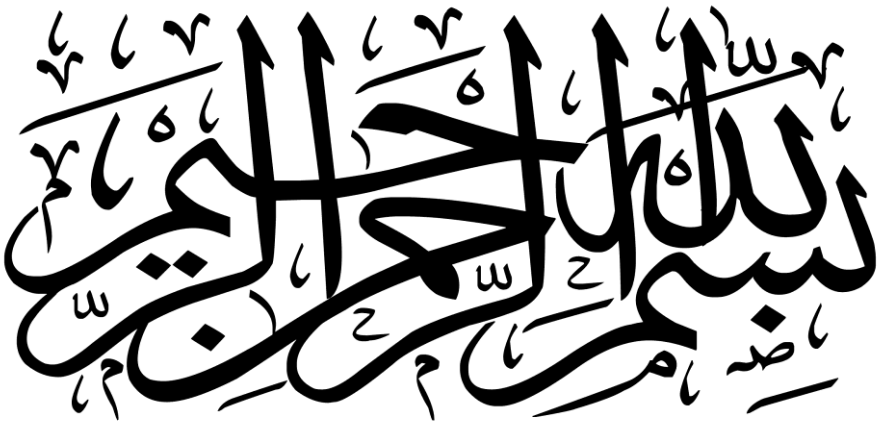
بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

***

معالي الأستاذ الدكتور/ راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقًا أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: مجتبى الصادق المنا

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

قواعد وضوابط النشر في المجلة(*)

- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السّادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًّا؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهّدًا خطّيًّا بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة https://journals.iu.edu.sa/ESS.

محتويات العدد

التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ٩

أ.د/ محمد بن شحات حسين الخطيب

درجة احتياج كليّة التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAEP ٨٣

د. عمر علي الرفايعه

واقع تطوير الكفايات المهنية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم ١٣٥

د. نايف بن عماش السويلم العنزي

دور المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية "دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية" ١٩٥

د. عادل بن عايض بن عوض المغذوي

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ٢٧٣

د. حسن محمد علي الزهراني

تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية ٣٤٣

د. خالد هديبان الحربي

فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية ٤٠٣

د. رحمة بنت علي الغامدي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ٤٦٩

د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ

SECOND LANGUAGE ACQUISITION THROUGH THE FLIPPED LEARNING PARADIGM: A SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW□ ٥٢٥

د.سلطان بن عبدالعزيز الملحس

سياسة السلطان الأشرف قايتباي في التعامل مع اللاجئين والمنفيين السياسيين والوفود السياسية في الفترة ٨٧٢-٩٠١ هـ/ ١٤٦٨-١٤٩٦ م ٥٥٩

د. عبدالعزيز بن فايز بن حسن القبلي

تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية

Suggested perception for development of the educational environment at the Institute of Teaching Arabic Language for non-speakers at the Islamic University of Medinah،

د. خالد هديبان الحربي

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى تعرف المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتعرف واقع البيئة التعليمية بالمعهد، وبناء تصور مقترح لتطويرها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس، ومن في حكمهم، والمدرسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعددهم (١١٢)فردًا، ونظرًا لقلة عدد أفراد المجتمع، كانت عينة البحث هي نفس مجتمع البحث حيث طبق البحث على جميع أفراد المجتمع، استجاب منهم (٥٩)فردًا بنسبة ٥٣٪ من عينة البحث، وتم إعداد استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بواقع البيئة التعليمة تكونت في صورتها النهائية من (٧٣)عبارة موزعة على ستة محاور، اجري عليها اختبار الصدق الظاهري بعرضها على (٧) محكمين وقد اعتبرت نسبة ٨٠٪ من آراء المحكمين معيارًا للحكم على صلاحية العبارة، كما اجري عليها اختبار الثبات فكانت درجة الثبات تساوي (٩٧).

وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: توصل البحث إلى قائمة بالمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية تضمنت ستة محاور رئيسة انبثق عنها (٧٣) عبارة، يرى أفراد عينة البحث أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كان بدرجة ضعيفة، بناء تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة تصميم مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفق المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية، والاهتمام بمبنى المعهد من جميع النواحي، وتوفير التجهيزات اللازمة لنجاح العملية بالمعهد. واقترح بعض البحوث التي تفيد في مجال البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية –تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

Abstract

This research aims to identify the detailed specifications that should be available in the elements of the educational environment at the Institute of Teaching Arabic Language for non-speakers at the Islamic University of Medinah، and to be acquainted with the reality of the educational environment at the Institute of Teaching Arabic Language for non-speakers at the Islamic University of Medinah. The research problem is clearly defined by the following questions:

1- What detailed specifications should be available in the elements of the educational environment at the Institute of Teaching Arabic Language for non-speakers at the Islamic University of Medinah?
2- What is the reality of the educational environment at the Institute of Teaching Arabic Language for non-speakers at the Islamic University of Medinah?
3- What is the proposed concept for the development of the educational environment at the Institute of Teaching Arabic Language for non-speakers at the Islamic University of Medinah?

The researcher used the descriptive approach، and a questionnaire will be prepared to gather related information on the current reality of the educational environment.

The research reached several results، the most important of which are:

1- reach the most important specifications that should be available in the elements of the educational environment at the Institute of Arabic Language Teaching for non-speakers at the Islamic University in Madinah
2- The reality of the educational environment in the Institute of teaching Arabic for non-speakers at the Islamic University in Madinah was weak.
3- Building a proposed vision for the development of the educational environment in the Institute of Arabic Language Teaching for non-speakers at the Islamic University in Medina.

In the light of the results reached، the researcher recommended a number of recommendations and suggested a number of researches that benefit the current research field

key words: Suggested perception - educational environment - teaching Arabic to non-native speakers

مقدمة البحث:

يعد التعليم عملية منظمة، وهادفة تسعى إلى تحقيق أهداف ترتبط بحاجات المتعلمين، ومتطلباتهم من جهة، وأهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلمون فيها من جهة أخرى، ويعمل على زيادة خبرات المتعلمين من المعارف، والمعلومات، والمهارات، وذلك وسط بيئة تعليمة جاذبة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

إن التخطيط الجيد الواعي، والمنظم لمكونات العملية التعليمية له تأثير إيجابي في نجاح العملية التعليمية، وذلك لكونه يراعي طبيعة المتعلم، وظروف الإدارة التعليمية، والبيئة التعليمية التي يتعلم فيها، ويتفاعل مع مكوناتها. (موسى، ١٩٨٤)

كما تعد البيئة التعليمية إحدى الركائز الأساسية في العملية التعليمية؛ حيث أصبح الاهتمام بها سمة من سمات المؤسسات التعليمية الناجحة التي تسعى إلى الوصول بالمتعلمين إلى النمو الكامل في جميع الجوانب؛ العلمية، والمهارية، والوجدانية، من خلال تزويدهم بالمعارف، والخبرات، والمهارات، وإكسابهم طرق التفكير العلمي.

وللبيئة التعليمية دور في صقل شخصيات المتعلمين، وتوقعاتهم، ونموهم في الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية؛ المتمثلة في اعتماد جوانب التعلم تلك على طبيعة ما يحدث داخل القاعات الدراسية؛ من علاقات متبادلة بين المعلم والمتعلمين من جانب، وبين المتعلمين أنفسهم من جانب آخر، والتي تتحدد بموجبها الدرجة التي تلبى فيها احتياجات المتعلمين. من هنا تكتسب البيئة التعليمية أهمية خاصة في قدرة المعلمين على التنبؤ بتحصيل المتعلمين، وباتجاههم نحو كل من المؤسسة التعليمية،

والمعلم، والمقررات الدراسية. Baek and Choi،(2002)، كما تساعد المعلمين على اكتشاف مواهب المتعلمين، ومهاراتهم، والفروق الفردية بينهم؛ ومن ثم وضع الخطط المناسبة للتعامل معهم وفق إمكاناتهم، وقدراتهم.

إن البيئة التعليمية الغنية بمصادر التعلم، وفرص اكتشاف ما لدى المتعلمين من استعدادات، واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المؤسسة التعليمية التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع؛ إذ إن اكتشاف ما لدى المتعلم من استعداد للتفوق، والإبداع في مجال من المجالات العلمية لا يكون إلا من خلال توافر المختبرات اللازمة، والورش، وقاعات المحاضرات، والمسرح، والمرافق الرياضية، والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها(جروان، ٢٠٠٤)، كما ينبغي أن تتوافر معايير الجودة في المباني التعليمية من حيث التخطيط والتجهيزات؛ مما يتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة هواياتهم من خلال الأنشطة المتنوعة، وتنمية مهاراتهم، وصقل مواهبهم تحت إشراف معلميهم.

ولقد أكدت توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أهمية أن تتوافر في المبنى التعليمي مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية، وأن يكون ذا مواصفات وجودة عالية، وأن تكون مرافقه ملبية لحاجات الطلاب بحسب مستوياتهم التعليمية.

لذا؛ فإن من الضروري الاهتمام بالبيئة المادية والبشرية لمؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كي تحقق هذه المؤسسات الأهداف المرجوة منها.

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهوم البيئة التعليمية كنتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية وتأثيراتها في العملية التعليمية بجميع جوانبها مما يحتم على المؤسسات التعليمية الاهتمام ببيئة التعلم، وتطويرها، إلا أن البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لم تنل الاهتمام الكافي، حيث لاحظ الباحث من خلال عمله بالمعهد قصورًا في بعض جوانب البيئة التعليمية، ومنها: المقررات الدراسية التي مضى عليها وقت طويل ولم يتم تطويرها لمواكبة المستجدات والتقنيات الحديثة في طرق الحصول على المعرفة وتنمية الخبرات لدى المتعلمين، وكذلك قدم المبنى، وخلوه من التجهيزات التي تساعد على تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وإقامة الأنشطة الإثرائية، والنوادي العلمية التي تنمي مدارك المتعلمين، وتشجعهم على تنمية مواهبهم، وتلبي حاجاتهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم.

ولقد أثبتت كثير من الدراسات أهمية البيئة التعليمية، وأثرها في العملية التربوية، والتعليمة، ومن تلك الدراسات دراسة الكناني(٢٠٠٧) التي أثبتت أن البيئة التعليمية الملائمة تسهم في تحقيق الأهداف، وتنمية المهارات المختلفة، وتنفيذ النشاطات على أكمل وجه، وكذلك ما توصلت إليه دراسة حلس، وشلدان(٢٠٠٨) من أهمية العناية بالبيئة المدرسية لتطفي جوًا من الراحة والاطمئنان النفسي لدى المتعلمين، وما توصلت إليه دراسة هوانج واكسمان (٢٠٠٩)Huang& Waxman ودراسة كوسي(٢٠٠٩) Kose من وجود تأثير لمظاهر البيئة التعليمية على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين

بالمدرسة، وأن بيئة المدرسة الداعمة مهمة لتمكين خبرات الطلبة، وأن التعلم الإلكتروني له تأثير إيجابي في البيئة التعليمية.

وفي حدود علم الباحث لا توجد أية دراسة تناولت موضوع تطوير البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتقديم تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أسئلة البحث:

للتغلب على مشكلة البحث يمكن طرح الأسئلة التالية:

١. ما المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟
٢. ما واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. تعرف المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢. تعرف واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣. بناء تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال:

١. مساعدة المعلمين والمتعلمين وواضعي المناهج في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على التعرف على المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية.

٢. الكشف عن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣. مواكبة التوجهات الحديثة في الاهتمام بمفهوم بيئة التعلم كنتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية، وتأثيراتها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على التالي:

- الحدود الموضوعية: البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتشمل: (المقررات، والمعلم، والمتعلم، والتقويم، والمباني والتجهيزات)

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والمدرسين بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- الحدود المكانية: أجري البحث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ

مصطلحات البحث:

التطوير: يعرف بأنه "الوصول بالشيء المراد تطويره إلى أحسن وأفضل صورة ممكنة حتى يحقق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه، وبطريقة اقتصادية في الوقت، والجهد، والمال".(سعادة، وإبراهيم،١٤٢٨هـ)

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: تحسين البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية وصولًا إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية، وكفاءة.

البيئة التعليمية تعرف بأنها: "المناخ والمحيط الذي يعمل فيه المعلمون، والطلاب داخل المدرسة، ويشمل النظام، وترتيب المهام" (حلس وشلدان، ٢٠١١)

ويمكن تعريف البيئة التعليمية إجرائيًا: بأنها كل ما يؤثر في العملية التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية؛ من مقررات، ومعلمين، ومتعلمين، وتقويم، ومباني، وتجهيزات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري:

تناول هذا الجزء من البحث مفهوم البيئة التعليمية، والعوامل المؤثرة فيها، والمواصفات التي ينبغي تتوافر في عناصر البيئة التعليمية، وفيما يلي توضيح لهذه العناصر:

البيئة التعليمية:

تتكون البيئة التعليمة من المحيط التعليمي القائم على البيئة المادية المتمثلة في المبنى التعليمي، والعوامل البشرية المتمثلة في المعلم، والمتعلم، والمرشد الأكاديمي، والموظف الإداري إلى جانب المادة الدراسية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، ومستوى التفاعل بين المتعلم والمعلم، والجو المحفز على الإبداع، والابتكار.

تمثل البيئة التعليمة جانبًا مهمًا من جوانب العملية التعليمية التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من دور كبير في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية إليها. وتشير بدر (١٩٨٥م) إلى أن البيئة التعليمية هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها، ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة، وإعداد الأجيال، وتربية الأجسام، والعقول، والقيم.

إن المؤسسة التعليمية بكافة عناصرها (المعلم، الأهداف التعليمية، المنهج الدراسي، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية) تعمل على تنبيه حواس المتعلم واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة، فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي، وأداء مهاري قد ينتج عنه عمل فني مبتكر أو

إبداعي.(المنشـــئ، ١٩٨٤)، وهذا يؤكد وجوب الاهتمام بالبيئة التعليمية، والحرص على تكامل جميع عناصـــرها لتلبي حاجات المتعلمين، وتثري تعلمهم من خلال إيجاد الجو المناسب الذي يحفزهم على استثمار ما لديهم من إمكانات، وقدرات، ومهارات، ويمكن المعلمين من بذل ما في وسعهم لتنميتها.

المواصفات التي ينبغي توافرها في عناصر البيئة التعليمية:

تتكون البيئة التعليمية من عدة عناصر تتكامل فيما بينها وتشمل هذه العناصر المقررات الدراسـية، والمعلم، والمتعلم، والتقويم، والمباني والتجهيزات وفيما يلي توضـيحًا لهذه العناصر:

المقرر الدراسي:

هناك عدة معايير ومواصـــفات يجب مراعاتها عند إعداد المقرر الدراســـي لغير الناطقين باللغة العربية من أهمها: (مصـطفى،١٤٢٤هـــ) و(الخطابي، ١٤٢٥هـــ) و(الخليفة، ١٤٣١هـ)

١. أن تصاغ أهداف المقرر الدراسي صياغة علمية صحيحة.
٢. أن تكون أهداف المقرر الدراسي صالحة لكل المتعلمين ومناسبة لهم.
٣. مراعاة أهداف المقرر الدراسي حاجات وميول الطلاب
٤. أن يكون المقرر الدراسي متصفًا بالدقة العلمية والسلامة اللغوية.
٥. أن يكون المقرر الدراسـي متصـفًا بالشـمولية للحقائق والمفاهيم والنظريات الحديثة المناسبة لحياتنا.

٦. أن يكون المقرر الدراسي قابلًا للتطوير حسب مستجدات العصر ومتكيفًا مع المستجدات المحلية والعالمية.

٧. أن يراعي المقرر الدراسي ميول الطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم.

٨. أن يراعي المقرر الدراسي مبدأ الترابط والتكامل مع المقررات الأخرى.

٩. أن يتضمن المقرر الدراسي أنشطة تعليمية تساعد على إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد.

١٠. أن يتضمن المقرر الدراسي أساليب تقويم متنوعة ومرتبطة بالأهداف.

ويرى الباحث أن المواصفات التي يجب أن تتوافر في المقرر الدراسي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى هي: أن يكون المقرر مرتبطًا بأهداف معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يكون متصفًا بالدقة العلمية والسلامة اللغوية، شاملًا للحقائق والمفاهيم والنظريات الحديثة المناسبة للمتعلمين وللمجتمع، وأن يكون مرتبطًا بالقيم والاتجاهات والمبادئ الإسلامية السائدة في المجتمع، وأن يراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم ومشاكلهم، ومهتمًا باستثارة تفكير الطلاب وتحفيز قدراتهم، وقابلًا للتطوير حسب مستجدات العصر ومتكيفًا مع المستجدات المحلية والعالمية.

المعلم:

للمعلم دور كبير في العملية التعليمية حيث تؤكد النظرة الحديثة إلى عمل المعلم بأنه ميسرًا ومنسقًا، للتعليم داخل المؤسسة التعليمية وليس خبيرًا يصدر التوجيهات ويملي على المتعلمين ما يجب أن يفعلوه أو يحفظوه. (العبد الكريم، ١٤٢٣هـ)

فالمعلم الناجح يهيئ البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين، ويساعدهم على التكيف في القاعة الدراسية، ويقوم بدور المرشد والموجه لتعلم طلابه، ويساعدهم على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات؛ مستعينًا بأحدث إستراتيجيات التدريس التي تسهل التعلم وتبقي أثره وقتًا أطولًا، ومتابعة ما يستجد من أفكار تربوية، وطرائق تدريس وأساليب تقويم بناءة.

ينبغي للمعلم أن يجيد مهارة استخدام الأساليب، والإستراتيجيات التربوية الحديثة داخل القاعة الدراسية، وتفعيل التعلم التعاوني، والأنشطة الصفية، وغير الصفية للمتعلمين.(إبراهيم، ١٤٢٨هـ)، كما ينبغي أن يجدد معلوماته، وخبراته لمواكبة التطور السريع للمعلومات وأساليب تدريسها؛ بحيث يكون مطلعًا على كل جديد في مجال المقرر الذي يقوم بتدريسه، وأن يكون حريصًا على إكساب المتعلمين مهارات متنوعة، واكتشاف ما لدى المتعلمين من مهارات، وقدرات، والعمل على تنميتها، وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

وهناك ثلاث كفايات أساسية ينبغي أن تتوافر في معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهي:(حسيني، ٢٠١٥م،٣١٩)

١. كفايات معرفية: وتتضمن المعارف العامة، والمعارف التخصصية.

٢. كفايات مهنية: وتتضمن التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

٣. كفايات ثقافية: تقديم المحتويات الثقافية العربية والإسلامية، والإلمام بالثقافات المختلفة وحوار الحضارات.

المتعلم:

إن التوجهات التربوية الحديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويقتصر دور المعلم على تقديم توجيهات، وتعليمات تساعد المتعلم على التوصل إلى المفاهيم، والمعلومات، والمهارات التي يسعى إلى الوصول إليها. وهناك صفات ينبغي أن تتوافر في المتعلم كي تتحقق الأهداف المرسومة والتي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها، ومن ذلك أن يمتلك مهارات، وقدرات أكاديمية، وتربوية، تمكنه من النمو العلمي، والفكري، والسلوكي. ومن أهم هذه الصفات أن تكون لدى المتعلم الرغبة الأكيدة للتعلم، وأن يمتلك مهارات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد، وأن تكون لديه القدرة على التخطيط، والابتكار، وأن يكون قارئًا جيدًا، ولديه القدرة على تنظيم الأفكار، والمعلومات.

ومن الصفات السلوكيّة للمتعلم التعامل باحترام مع معلميه، وزملائه، وكل العاملين في المؤسسة التعليمية، وكذلك القيام بوظائفه المنزلية باستمرار، والحصول على نتائج متميّزة في جميع المقررات الدراسية، والإصغاء للمعلم أثناء شرح الدرس، والمشاركة في الحوارات الفعّالة. (http:/ /mawdoo3.com)، وكذلك اكتساب اتجاهات إيجابية

نحو التعاون والعمل الجماعي، واحترام آراء الآخرين، والمحافظة على المكتسبات المادية والمعنوية للمؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها.

التقويم:

يعد التقويم أحد أهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية، فهو يكشف عن مدى تحقق الأهداف، ويحدد جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية؛ ليتم تعزيز الجوانب الإيجابية وتدارك الجوانب السلبية، كما يساعد المعلم على إعادة النظر في المصادر والأنشطة والوسائل وطرائق التدريس التي اعتمد عليها في عملية التدريس.

وتوجد عدة مواصفات لعملية التقويم ينبغي مراعاتها ومن أبرزها ما يلي: (الخطابي وآخرون، ١٤٢٥)

١. ارتباط التقويم المستخدم بأهداف العملية التعليمية.
٢. ارتباط التقويم بمحتوى المقررات الدراسية وأنشطتها وطرائق التدريس المستخدمة.
٣. تنوع أدوات وأساليب التقويم.
٤. شمولية التقويم للمجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
٥. اشتمال التقويم على التقويم التشخيصي الذي يهتم بتحديد جوانب القوة والضعف، وأن يكون التقويم بنائيًا مستمرًا.
٦. مراعاة التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين.
٧. مساهمة وسائل التقويم في تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين.
٨. اتصاف التقويم بالاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف.

٩. مراعاة التقويم لمبدأ التعاون وروح العمل الجماعي.
١٠. توافر عوامل الصدق، والثبات، والموضوعية في أدوات التقويم.
١١. إسهام نتائج التقويم في تطوير مقررات اللغة العربية.

المباني والتجهيزات:

يجب أن تتوافر في المبنى التعليمي عدة مواصفات وشروط كي يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمة وذلك من حيث الشكل الهندسي للمبنى، والتوزيع المنطقي للقاعات الدراسية، ومراعاة جوانب الأمن والسلامة في المبنى، وتجهيز المعامل المختصة بتعليم اللغة العربية، وتوفير غرفة مصادر تعلم مجهزة بالوسائل التعليمة الحديثة.

كما ينبغي أن يحوي المبنى التعليمي أماكن النشاط التي يمكن من خلالها إظهار المواهب في جميع المجالات الأدبية والفنية والرياضية كما ينبغي أن يحتوي المبنى على ورش وقاعات المحاضرات والحوار والمناقشة والمكتبة الحديثة والمرافق الرياضية والمعامل المؤهلة للابتكارات والإبداع. (هشام، ٢٠١٤)

العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية.

هناك عدة عوامل مؤثرة في البيئة التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يمكن تقسيمها كما يلي:

- **العوامل الأكاديمية:**

ترتبط العوامل الأكاديمية بالمعلم، حيث يتطلب من معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى متابعة التطورات والمستجدات في مجال تعليم اللغة العربية، وانتقاء

الأفضـــل منها، وتطبيقه في مجال عمله، والحرص على تطوير ذاته من خلال القراءات الهادفة، والبحث عن طرائق تدريس تجعل من أســـلوبه في التدريس محببًا للمتعلمين، ويدفعهم للتعلم والإبداع والابتكار. وقد حدد (الشـــافعي، ٢٠١٧) بعض العوامل الأكاديمية التي تؤثر في البيئة التعليمية، ولها ارتباط بالمعلم على النحو التالي:

- التعمق في علوم العربية.
- الاهتمام الجيد بالعربية بوصفها لغة أجنبية.
- امتلاك ثقافة عامة.
- متابعة المستجدات والتطورات في هذا المجال.
- القدرة على استخدام تطبيقات الحاسوب والانترنت.
- زيادة فرص الحصول على منح في الدراسات العليا.

ومن العوامل الأكاديمية التي تؤثر في البيئة التعليمية مدى ما يمتلكه المتعلمون من قدرات أكاديمية، ومهارات بحثية، ورغبة في الاســـتزادة من العلوم، والمعارف، والخبرات في شـــتى مجالات المعرفة. وكذلك ما يكون من واجبات إدارة المؤســـســـة التعليمية من تنظيم للجداول الدراســـية، وتوزيع جيد للمقررات الدراســـية على أيام الأسبوع.

- **العوامل الاجتماعية:**

تعد العوامل الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤثر في البيئة التعليمية لمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

أولًا: الازدواجية اللغوية:

ظاهرة الازدواجية اللغوية تعني وجود مستويين لغويين أحدهما رسمي (النمط العالي) والآخر شعبي (النمط الدوني). وتشكل الازدواجية اللغوية عائقًا أمام متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، فهو واقع بين الفصيحة المستخدمة معه في الفصل، والعامية التي تواجهه مباشرة بعد خروجه من الفصل. (الفقعان، والفاعوري ٢٠١٢م) فالعامية منتشرة انتشارًا واسعًا في كل المجتمعات حتى أصبحت وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. ومن أجل إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لاكتساب اللغة العربية وتعلمها بالشكل الصحيح يتوجب على المؤسسة التعليمية حث المتعلمين على استخدام اللغة العربية الفصيحة داخل المبنى التعليمي أو خارجه، وتوجيههم إلى ارتياد الأماكن التي تعينهم على التحدث بالفصحى.

ثانيًا: الثنائية اللغوية:

تؤثر الثنائية اللغوية بشكل سلبي على سرعة اكتساب المتعلم للغة العربية؛ لاعتماده على لغة أخرى غير العربية للتواصل مع الآخرين، حيث يجد فيها بديلًا سهلًا لتحقيق غرضه من التواصل، ولا شك أن ذلك لا يعينه على تعلم اللغة العربية، بل يشكل عائقًا دون ذلك.

وتتخذ الثنائية اللغوية مظهرين: الأول فرديًا في المتعلم يتحدث لغتين، والثاني اجتماعيًا يتمثل أعضاؤه لغتين مختلفتين. ومتعلم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى تكون العربية بالنسبة له اللغة الثانية. (الموسى، ٢٠٠٧) ولإيجاد بيئة تعليمية خالية من الثنائية اللغوية يتوجب على المؤسسة التعليمية التأكيد على المتعلمين،

والمعلمين استخدام اللغة العربية الفصيحة في التعليم، وفي التواصل، والأحاديث الجانبية، ويمنع استخدام اللغات الأخرى.

العوامل الاقتصادية:

تعد العوامل الاقتصادية من أهم العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية، حيث تساعد على: (الشافعي، ٢٠١٧)

- توفير مبنى مناسب لعميلة التعليم.
- توفير الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للعملية التعليمية.
- تقديم الحافز المادي للمعلم بشكل عام.
- تطوير مواد التعلم، وإنتاجها، وتقويمها.
- توفير المعامل اللغوية المتطورة والحديثة.

كما تؤثر العوامل الاقتصادية في التوسع في إقامة الأنشطة المتنوعة في شتى المجالات؛ العلمية والثقافية، والرياضية، والرحلات، ورصد الجوائز القيمة تشجيعًا للمتميزين، والمبدعين، وحثًا للآخرين على المثابرة والعمل على تحقيق مستويات أفضل.

العوامل التربوية:

هناك مجموعة من العوامل التربوية التي تساعد في توفير بيئة تعليمية مناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن أهمها مراعاة طبيعة المتعلمين، وحاجاتهم، وميولهم، واستعداداتهم، وقدراتهم، بالإضافة إلى طبيعة المادة الدراسية التي

تقدم لهم، والمستوى اللغوي لديهم، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم، وحل المشكلات التي قد تعيق تعلمهم.

وقد أشار (طعيمة، ١٩٨٣) إلى بعض العوامل التربوية التي تؤثر في البيئة التعليمية، ومن أهمها:

- ازدحام المتعلمين في الصف من عدمه.
- مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التتابع والاستمرار والتكامل.
- مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرائيتها.
- مناسبة المادة التعليمية لمتعلمين وإمكانية تدريسها.
- مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

ومن العوامل التربوية المؤثرة في البيئة التعليمية تقديم خبرات متنوعة تتميز بالاستمرارية، والتدرج من ناحية العمق والصعوبة حسب المستوى اللغوي للمتعلمين، وأن يكون المحتوى التعليمي مرتبًا ترتيبًا مناسبًا لسمات المتعلمين، وقدراتهم، ومتضمنًا أنشطة تتميز بالتشويق، وإضفاء نوعٍ من المرح لطرد السآمة والملل، وكسر حاجز الخوف، والخجل لدى بعض المتعلمين.

العوامل النفسية:

إن مراعاة العوامل النفسية عند إعداد، وتنظيم، واختيار مواد التعلم أمر في غاية الأهمية، فلا بد من التأكد من مدى مناسبتها لدوافع، وميول المتعلمين، ومراعاة الحقائق، والمبادئ، والتوجهات التربوية الحديثة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية.

ويشـــير(طعيمة، ١٩٨٣) إلى بعض العوامل التي لها تأثير في هذا الجانب على البيئة التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهي:

- التباين الواضح بين أعمار المتعلمين.
- اتساع الفروق الفردية بين المتعلمين، الناتج في بعض الأحيان عن عدم الدقة في تحديد المستوى.
- عدم مناسبة المادة التعليمية لخصائص المتعلمين النفسية والثقافية، مثل عدم التفريق بين ما يقدم للصغار والكبار.

ومن ذلك أيضًـــا الفارق الكبير بين بعض المتعلمين من حيث المســـتوى الاقتصادي، والتأثر بالتقدم الحضاري مما يشكل تحديًا كبيرًا للمؤسسة التعليمية على إيجاد بيئية تعليمية تراعي هذه الجوانب.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البيئة التعليمية بصورة عامة، أو جانب من جوانبه ما يلي:

١. دراسة الكناني، (٢٠٠٧) هدفت إلى تصميم بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية على وفق الأهداف التعليمية، والتعرف على مدى صلاحية البيئة التعليمية المقترحة لتحقيق مادة التربية الفنية. وتوصلت الدراسة إلى تصـــميم بيئة تعليمية ملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية، يمكنها أن تسهم في تحقيق أهداف هذه المادة، وتنمية المهارات الفنية

المختلفة التي تتضـمنها مفرداتها، وتلبية متطلباتها في تنفيذ النشـاطات الفنية الأخرى.

٢. دراسـة حلس، وشـلدان(٢٠٠٨) هدفت الدراسـة إلى التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط المدرسي، وأساسها العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين من جهة، والإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب من جهة أخرى، وأنظمـة السـلوك، وطرائق التعامـل مع الطلاب من جهـة ثالثة. وتوصـلت إلى وجود توافق بين إدارة المدرسـة ومعلميها، وبين الطلاب ومدير المدرسة، كما بيَّنت الدراسة الحاجة إلى تعزيز العلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلاب، والحاجة إلى العناية بالبيئة الصـفية المدرسـية الجمالية لتطفي جوًا من الراحة والاطمئنان النفسـي، والحاجة إلى دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية تتناول كيفية التعامل مع طلبة المرحلة الثانوية وأهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

٣. دراسة هوانج واكسـمان (٢٠٠٩)Huang& Waxman هدفت الدراسة إلى تقييم توقعات الطلبة والمعلمين في بيئة المدرسـة الثانوية، وإيجاد العلاقة ما بين التوقعات والرضا بالخبرات المدرسية والالتزام في التدريس. وتوصلت الدراسة إلى عـدة نتـائج من أهمهـا: وجود اختلاف ملحوظ بين توقعـات الطلبـة والمعلمين حول بيئة المدارس الحقيقية والمفضـلة، وهناك عدة اتجاهات لتطوير البيئة المدرسـية، وأن إدراك الطلاب لبيئة مدرسـتهم وخصـوصًـا فيما يخص اهتماماتهم المهنية وحرية الكادر التدريسي كان له أثر إيجابي مصاحب للرضا

الوظيفي، ووجود تأثير لمظاهر البيئة المدرسية على مجموع السنوات الكلية المخططة للتدريس والنية للتدريس في هذه المدارس، وأن بيئة المدرسة الداعمة مهمة لتمكين خبرات الطلبة التدريسية.

٤. دراسة كوسي(٢٠٠٩) Kose هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية البيئة التعليمية المدعمة بوسائل الحاسب في المدارس الأساسية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن التعلم في بيئة الحاسب أكثر فاعلية من بيئة التعلم التقليدي فيما يخص التعلم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين بيئات التعلم سواء التقليدية أو باستخدام الحاسب فيما يخص تذكر ما تم تعلمه، وأن التعلم ببيئة الحاسب له أثر إيجابي على البيئة التعليمية، ولكن ليس له أثر على تذكر ما تم تعلمه.

٥. دراسة غالي(٢٠١٥) بعنوان: مشكلات البيئة التعليمية لتدريس مبحث الجغرافيا للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن مشكلات البيئة التعليمية في تدريس مبحث الجغرافيا للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهه نظر المعلمين، والتعرف إلى الفروق التي تعزى لاختلاف تقديرات معلمي مبحث الجغرافيا للمرحلة الأساسية لمشكلات البيئة التعليمية؛ وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، الجنس). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مشكلات البيئة التعليمية لتدريس مبحث الجغرافيا للمرحلة الأساسية في الأردن على جميع المجالات والمجال الكلي جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت

النتائج عدم وجود فرق ذات دلاله إحصـــائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من ذوي المؤهل البكالوريوس.

٦. دراسـة الحديبي(٢٠١٧) هدفت الدراسـة إلى رصـد المشـكلات التي تواجه الجهـات المعنية بتعليم اللغة العربية النـاطقين بلغـات أخرى، وتحـديـد مـدى انتشـار تلك المشـكلات، ووضـع تصور للتغلب عليها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد صـمم الباحث استبانة لرصـد المشـكلات، وبلغت عينة البحث (١١٥) مختصًـــا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وتوصـــلت الدراســـة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المشـــكلات التي تواجه الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية بلغت ســـت مشـــكلات رئيســـة، ومائة واثنتين وعشـــرين مشـــكلة فرعية، وأن أفراد عينة الدراســـة يرون أن جميع المشـــكلات الرئيســـة منتشـــرة لدى الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية، كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح للتغلب على تلك المشكلات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسـات السـابقة موضـوع البيئة التعليمة في التعليم العام من جوانب مختلفة فدراسـة الكناني، (٢٠٠٧) ركزت على تصـميم بيئة تعليمية متعددة الأغراض، أما دراسـة حلس، وشـلدان(٢٠٠٨) ودراسـة هوانج واكسـمان (٢٠٠٩) Huang& Waxman ودراسة كوسي (٢٠٠٩) Kose فقد ركزت على تقييم فاعلية البيئة التعليمية وتوقعـات الطلبـة والمعلمين منهـا، وتنـاولـت دراســـة غـالي، (٢٠١٥)، ودراســـة

الحديبي(٢٠١٧) مشكلات البيئة التعليمية. بينما الدراسة الحالية تتناول موضوع تطوير البيئة التعليمة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتتميز الدراسة الحالية ببناء تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.

إجراءات البحث

أولًا: منهج البحث، ومجتمعه وعينته.

١. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لهدف البحث الحالي، حيث إن المنهج الوصفي يهدف إلى" وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها"(العساف، ١٤٢٤هـ)

٢. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والمدرسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ والبالغ عددهم (١١٢) فردًا

٣. عينة البحث: تكونت عينة البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والمدرسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ والبالغ عددهم (١١٢) فردًا، وهو نفس مجتمع البحث، وقد طبق البحث على المجتمع كاملًا نظرًا لقلة عدد أفراد المجتمع.

ثانيًا: أداة البحث.

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد أداة البحث، وهي عبارة عن استبانة، طبقت على كل من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والمدرسين، وقد اشتملت على المجالات والعبارات نفسها لكل فئة من فئات عينة أفراد الدراسة، ومرت الأداة أثناء إعدادها بعدة خطوات حتى أصبحت صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

هدفت الاستبانة إلى معرفة آراء أفراد عينة البحث حول واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقد تم البناء الأولي لعبارات الاستبانة عن طريق: دراسة البيئة التعليمية من خلال الاطلاع على الكتابات والدراسات العربية والأجنبية، ومن خلال الربط بين الإطار النظري والدراسات السابقة تم إعداد استبانة البحث، ومعيار تدرجها في صورتها الأولية مكونة من (٧١) عبارة؛ موزعة على ستة محاور، وهي تمثل واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ويحتوي كل محور على مجموعة من العبارات التي يمكن من خلالها قياس المحور.

صدق أداة البحث:

ويقصد به: أن تقيس الأداة ما أعدت لقياسه فقط ولا تقيس غيره. (العساف، ١٤٢٤هـ ـــ وقد تم التأكد من ذلك عن طريق حساب الصدق الظاهري (آراء المحكمين)، وذلك كالتالي:

بعد أن تم بناء أداة البحث بصـــورتها الأولية قام الباحث بتوزيعها على مجموعة من المحكمين من أعضـــاء هيئة التدريس المتخصـــصـــين في المناهج وطرق التدريس وفي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بلغ عددهم (٧) محكمين. ملحق رقم(١) وذلك لإبداء رأيهم تجاه أداة البحث، وتحكيمها من حيث وضـــوح العبارة ومدى انتمائها للمحور، ومدى الصحة اللغوية لصياغة العبارة، وإضافة أي عبارة يرون أنها مهمة ولم ترد في الاستبانة، وحذف أي عبارة يرون حذفها. وقد اعتبرت نسبة ٨٠٪ من آراء المحكمين معيارًا للحكم على صـــلاحية العبارة، وبعد أن جمعت آراء المحكمين تم قبول العبارات التي اتفق المحكمون على انتمائها لكل محور في الاســـتبانة، وزيادة عبارتين، وتعديل صياغة بعض العبارات.

- **ثبات أداة البحث:**

يقصـــد به أن تكون الإجابة واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشـــخاص ذاتهم. (العساف،٢٠٠٦: ص٣٦٩) ولكي يتم التأكد من أن الاستبانة تعطي نفس النتائج تقريبًا لو تكرر تطبيقها مرات متتالية على نفس الأشـــخاص فقد تم حســـاب معامل ارتباط الاستبانة إحصائيًا، باتباع طريقة ألفاكرونباخ (Alpha Cornpach) التي أظهرت النتائج التالية:

جدول (١)

معامل الثبات لمجالات أداة البحث بطريقة (ألفا كرونباخ)

م	المحاور	معامل الثبات
١	المقررات الدراسية	,٩٥
٢	المعلمون	,٩٣

م	المحاور	معامل الثبات
٣	المتعلمون	,٨٩
٤	القياس والتقويم	,٩٥
٥	المباني والتجهيزات	,٨٧
٦	معايير الجودة ومتطلباتها	,٩٢
	المتوسط	,٩٧

يتضـــح من الجدول (١) أن درجة الثبات تســـاوي(٩٧,) وهي درجة عالية، وتشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها. كما يتضـــح من الجدول أن قيم ألفا كرونباخ لمحاور الاســـتبانة قد تراوحت ما بين(٠,٨٧ و٠,٩٥)، ويعد ذلك من الوجهة الإحصـــائية عاليًا؛ مما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام.

الصورة النهائية للاستبانة

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من المعلومات الأساسية للبحث وتتكون من (٧٣) عبارة موزعة على ستة محاور، كانت على النحو التالي:

- المحور الأول: المقررات الدراسية، ويتضمن (١٣) عبارة.
- المحور الثاني: المعلمون، ويتضمن (١٣) عبارة.
- المحور الثالث: المتعلمون، ويتضمن (١٠) عبارات.
- المحور الرابع: القياس والتقويم، وتتضمن (٩) عبارات.
- المحور الخامس: المباني والتجهيزات، ويتضمن (١٤) عبارة.
- المحور السادس: معايير الجودة ومتطلباتها، ويتضمن (١٤) عبارة.

وقد تم استخدام مقياس مكون من أربعة مستويات لقياس واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ وهي على النحو التالي: موافق بشدة، موافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة. ملحق رقم (٢)

جمع المعلومات وطريقة تحليلها:

بعد أن أصبحت أداة البحث (الاستبانة) صالحة للاستخدام تم جمع المعلومات عن طريق اتباع الخطوات التالية:

- الحصول على إحصائية أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لحصر أفراد عينة البحث.
- توزيع استبانات البحث من قبل الباحث، وقد استغرق التوزيع أسبوعين، وقد روعيت القواعد التالية أثناء توزيع الاستبانات على أفراد عينة البحث: توضيح الغرض من الدراسة، وطريقة الإجابة عن الاستبانة، وأهمية التعاون في دقة تدوين المعلومات، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وليس من الضروري ذكر الاسم.

وبعد جمع الاستبانات تم التأكد من صلاحيتها للاستخدام، وذلك بمراعاة أفراد عينة البحث لتعليمات تعبئة الاستبانة، وهي:

١- الإجابة عن جميع عبارات الاستبانة بدقة وموضوعية.

٢- وضع إجابة واحدة فقط للعبارة في معيار تدرج الإجابات.

وبعد أن روجعت الاستبانات تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للاستخدام في البحث الحالي؛ ولذا أصبحت عينة البحث الصالحة للاستخدام (٥٩) فردًا وبنسبة ٥٣ % من عينة البحث.

بعد أن تم إدخال المعلومات في الحاسب الآلي ومراجعتها قام الباحث بتحليل معلومات البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ حيث أعطيت درجات محددة لكل حقل من حقول الإجابات، وقد أعطيت القيم الرقمية التالية: موافق بشدة(٤)، موافق(٣)، لا أوافق(٢)، لا أوافق بشدة(١)، وتضمن التحليل المعلومات الأساسية المتعلقة بمحاور الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل، وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي Arithmetic mean، ألفا كرونباخ (Alpha Cornpach) لحساب ثبات الاستبانة.

عرض نتائج البحث

تمت الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ تم التوصل إلى المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية تضمنت ستة محاور رئيسة انبثق عنها (٧٣) عبارة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: المقررات الدراسية

١- يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات الاستماع.
٢- يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات التحدث.
٣- يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة.
٤- يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات الكتابة.
٥- يتضمن محتوى المقررات المفردات اللغوية المطلوبة لكل مستوى.
٦- يتضمن محتوى المقررات أصوات اللغة المطلوبة لكل مستوى.
٧- تحتوي المقررات على تراكيب لغوية مناسبة.
٨- تحتوي المقررات على أنشطة لتنمية مهارات التفكير.
٩- تتكامل المهارات اللغوية في محتوى المقررات الدراسية.

١٠- يصاغ محتوى المقررات بطريقة تتناسب مع إستراتيجيات التدريس الحديثة.
١١- تصمم المقررات بناء على وثيقة منهج واضحة.
١٢- تغطي المقررات الجوانب الثقافية المختلفة (المحلية –العربية –الإسلامية– العالمية).
١٣- تصمم المقررات وفق معايير الإخراج الجيد.

المحور الثاني: المعلمون

١- وجود معايير محددة لقبول المعلمين للعمل في المعهد.
٢- وجود معلمين مؤهلين علميًا ومهنيًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٣- تقديم دورات تدريبية للمعلمين تناسب احتياجاتهم.
٤- وجود معايير محددة لتقويم أداء المعلمين.
٥- وجود حوافز للمعلمين المتميزين.
٦- استخدام المعلمين إستراتيجيات تدريس تناسب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٧- استخدام المعلمين التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٨- تمكن المعلمين من تدريس مهارات الاستماع.
٩- تمكن المعلمين من تدريس مهارات التحدث.
١٠- تمكن المعلمين من تدريس مهارات القراءة.
١١- تمكن المعلمين من تدريس مهارات الكتابة.
١٢- تمكن المعلمين من تقويم نواتج التعلم.

١٣- تمكن المعلمين من مهارة إدارة الصف.

المحور الثالث: المتعلمون:

١- انسجام المتعلمين مع الثقافة العربية.

٢- انسجام المتعلمين مع الثقافة الإسلامية.

٣- احترام المتعلمين لزملائهم من مختلف الثقافات.

٤- شعور المتعلمين بسهولة تعلم اللغة العربية.

٥- تكيف المتعلمين مع الصـــراع اللغوي بين اللغة العامية واللغة العربية المعيارية، واللغة العربية التراثية.

٦- وجود دافعية لدى المتعلمين لتعلم اللغة العربية.

٧- مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللغوية.

٨- تنفيذ المتعلمين المهمات اللغوية المطلوبة بدقة.

٩- استخدام المتعلمين اللغة العربية الفصيحة (انتاجًا واستقبالًا).

١٠- تعاون المتعلمين مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحقيق نواتج التعلم.

المحور الرابع: القياس والتقويم:

١- وجود اختبار تحديد مستوى للطلاب في بداية التحاقهم بالمعهد.

٢- وجود اختبارات مقننة تقيس المهارات اللغوية (الاســـتماع – التحدث – القراءة – الكتابة).

٣- وجود اختبارات مقننة تقيس عناصـــر اللغة (الأصـــوات – المفردات – التراكيب).

٤- صياغة أسئلة الاختبارات صياغة علمية صحيحة.
٥- شمول أسئلة الاختبارات للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.
٦- استخدام أسئلة تقيس بدقة نواتج التعلم بدقة.
٧- استخدام التقويم اللغوي المستمر.
٨- وجودة وحدة للقياس والتقويم بالمعهد.
٩- وجود اختبار كفاءة معتمد لقياس اتقان اللغة العربية.

المحور الخامس: المباني والتجهيزات:

١- موافقة المبنى لمواصفات مباني تعلم اللغات الأجنبية.
٢- توافر مواد سمعية لتنفيذ دروس الاستماع.
٣- وجود معمل للوسائط المتعددة (الصوتية- البصرية..).
٤- وجود مكتبة متخصصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
٥- توافر المراجع التخصصية المقدمة للمعلمين.
٦- التناسب بين عدد القاعات الدراسية وعدد الطلاب.
٧- التناسب بين الهيئة التعليمية وعدد المتعلمين.
٨- توافر غرف مخصصة لأعضاء الهيئة التعليمية.
٩- توافر غرف مخصصة للإداريين.
١٠- وجود أماكن متسعة لقضاء أوقات الراحة.

١١- وجود مكان لتنفيذ الأنشـــطة (اللغوية والرياضـــية، الثقافية.. الخ) داخل المعهد.

١٢- توافر الأجهزة التقنية التي تســـتخدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

١٣- توافر المواصـــفـات اللازمـة للأمن والســـلامـة (طفـايات حريق، مخرج طوارئ...الخ).

١٤- وجود الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة.

المحور السادس: معايير الجودة ومتطلباتها:

١- وجود رسالة محددة ومصوغة جيدًا للمعهد.

٢- وجود خطة استراتيجية محددة ومصوغة جيدًا للمعهد.

٣- وجود خطة إجرائية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.

٤- وجود توصيف للبرنامج وفقا لنماذج ومعايير إحدى الهيئات أو المؤسسات المعنية بالاعتماد (داخليا أو خارجيا).

٥- وجود توصيف للمقررات وفقا لنماذج ومعايير إحدى الهيئات أو المؤسسات المعنية بالاعتماد (داخليا أو خارجيا).

٦- وجود خطة بحثية للتغلب على المشـــكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٧- التناسب بين الساعات النظرية والساعات التطبيقية في الخطة الدراسية.

٨- وجود وحدة أو مركز للجودة والتطوير في المعهد.

٩- وجود تقرير دوري عن كل مقرر دراسي.

١٠- وجود تقرير دوري عن البرنامج الدراسي.

١١- وجود مؤشرات محددة لإنجاز الأعمال المختلفة داخل المعهد.

١٢- وجود مصفوفة توضح التوافق بين نواتج التعلم وإستراتيجيات التدريس.

١٣- وجود مصفوفة توضح التوافق بين نواتج التعلم وأساليب التقويم.

١٤- حصول البرنامج الدراسي على شهادة اعتراف(اعتماد) من جهة مختصة بالاعتماد.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ قام الباحث باستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والمعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وسيعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

١- نتائج آراء أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والمعلمين إجمالًا. انظر الجدول رقم (٢)

٢- نتائج آراء أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والمعلمين لكل محور على حدة. انظر الجداول المرقمة بـ(٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)

جدول (٢)

آراء أفراد عينة البحث حول واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المحاور	أفراد عينة البحث ن=٧٣		
	المتوسط الحسابي(١)	الانحراف المعياري	الترتيب
المقررات الدراسية	٢,٤٨	٠,٦٤	٤
المعلمون	٢,٥٠	٠,٦٢	٣
المتعلمون	٢,٨٨	٠,٥٤	١
القياس والتقويم	٢,٣٣	٠,٧٤	٥
المباني والتجهيزات	١,٩٢	٠,٨٧	٦
معايير الجودة ومتطلباتها	٢,٥٨	٠,٥٧	٢
الكلي	٢,٤٤	٠,٥٦	

يتضح من الجدول(٢) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة البحث حول واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (٢,٤٤). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كان بدرجة ضعيفة.

(١) أ- ١ إلى ١,٧٥ بدرجة ضعيفة جدًا
ب- ١,٧٦ إلى ٢,٥ بدرجة ضعيفة
ج- ٢,٥٦ إلى ٣,٢٥ بدرجة كبيرة
د- ٣,٢٦ إلى ٤ بدرجة كبيرة جدًا

أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة البحث حول واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لكل محور من محاور البحث فيتضح من الجدول(٢) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة البحث تراوحت ما بين ١,٩٢ و ٢,٨٨. وهذا يشير إلى أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تراوحت ما بين درجة ضعيفة وكبيرة. كما يتضح من الجدول(٢) أن ترتيب واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حسب آراء أفراد عينة البحث جاءت كما تبين المتوسطات الحسابية على النحو التالي: المتعلمون(٢,٨٨)، معايير الجودة ومتطلباتها(٢,٥٨)، المعلمون (٢,٥٠)، المقررات الدراسية(٢,٤٨)، القياس والتقويم(٢,٣٣)، المباني والتجهيزات(١,٩٢). وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور المتعلمين، ومعايير الجودة ومتطلباتها بلغت درجة كبيرة. في حين يرى أفراد عينة البحث أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بقية المحاور بدرجة ضعيفة.

جدول (٣)

آراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الأول لواقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات الاستماع	٢,٣٨	٠,٩٢
٢	يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات التحدث	٢,٦٧	٠,٨٧
٣	يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة	٣,٠٨	٠,٦٧
٤	يتضمن محتوى المقررات أنشطة وتدريبات تنمي مهارات الكتابة	٣,٠٥	٠,٦٥
٥	يتضمن محتوى المقررات المفردات اللغوية المطلوبة لكل مستوى	٢,٧٢	٠,٧٨
٦	يتضمن محتوى المقررات أصوات اللغة المطلوبة لكل مستوى	٢,٤٥	٠,٨٣
٧	تحتوي المقررات على تراكيب لغوية مناسبة	٢,٨١	٠,٧٥
٨	تحتوي المقررات على أنشطة لتنمية مهارات التفكير	٢,٤٠	٠,٩٤
٩	تتكامل المهارات اللغوية في محتوى المقررات الدراسية	٢,٤٩	٠,٨١
١٠	يصاغ محتوى المقررات بطريقة تتناسب مع إستراتيجيات التدريس الحديثة	١,٩٤	٠,٧٩
١١	تصمم المقررات بناء على وثيقة منهج واضحة	٢,١٣	٠,٨٩
١٢	تغطي المقررات الجوانب الثقافية المختلفة(المحلية –العربية –الإسلامية– العالمية)	٢,١٥	٠,٨٠
١٣	تصمم المقررات وفق معايير الإخراج الجيد	٢,٠٠	٠,٨٧
	الكلي	٢,٤٩	٠,٦٤

يتضـــح من الجدول(٣) أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور "المقررات الدراسية" جاء بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(٢,٤٩)

كما يتضح من الجدول أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور "المقررات الدراسية"، تراوحت متوسطاته الحسابية ما بين (١,٩٤ و٣,٠٨). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور "المقررات الدراسية" تراوحت بين ضعيفة وكبيرة.

جدول(٤)

آراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثاني لواقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وجود معايير محددة لقبول المعلمين للعمل في المعهد	٢,٣٥	٠,٨٨
٢	وجود معلمين مؤهلين علميًا ومهنيًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	٢,٧٢	٠,٨٦
٣	تقديم دورات تدريبية للمعلمين تناسب احتياجاتهم	٢,٤٤	٠,٧٩
٤	وجود معايير محددة لتقويم أداء المعلمين	٢,٢٢	٠,٧٦
٥	وجود حوافز للمعلمين المتميزين	١,٩٤	٠,٨٩
٦	استخدام المعلمين إستراتيجيات تدريس تناسب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢,٤٠	٠,٨٣
٧	استخدام المعلمين التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢,٣٥	٠,٨٤
٨	تمكن المعلمين من تدريس مهارات الاستماع	٢,٤٩	٠,٨٩
٩	تمكن المعلمين من تدريس مهارات التحدث	٢,٧٢	٠,٩٠
١٠	تمكن المعلمين من تدريس مهارات القراءة	٢,٧٩	٠٨٢
١١	تمكن المعلمين من تدريس مهارات الكتابة	٢,٧٦	٠٨١
١٢	تمكن المعلمين من تقويم نواتج التعلم	٢,٣٨	٠٨٥
١٣	تمكن المعلمين من مهارة إدارة الصف	٢,٩٦	٠,٨٨
	الكلي	٢,٥٠	٠,٦٣

يتضـــح من الجدول(٤) أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور " المعلمون"، جاء بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(٢,٥٠)

كما يتضـــح من الجدول أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور "المعلمون" تراوحت متوسطاته الحسابية ما بين(١,٩٤ و٢,٩٦). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور" المعلمون"، تراوحت بين ضعيفة وكبيرة.

جدول(٥)

آراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثالث لواقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	انسجام المتعلمين مع الثقافة العربية.	٢,٨١	٠,٧٧
٢	انسجام المتعلمين مع الثقافة الإسلامية.	٣,٢٢	٠,٧٢
٣	احترام المتعلمين لزملائهم من مختلف الثقافات.	٣,٠٨	٠,٧٤
٤	شعور المتعلمين بسهولة تعلم اللغة العربية.	٢,٦١	٠,٨٣
٥	تكيف المتعلمين مع الصراع اللغوي بين اللغة العامية واللغة العربية المعيارية واللغة العربية التراثية.	٢,٤٥	٠,٨٩
٦	وجود دافعية لدى المتعلمين لتعلم اللغة العربية.	٣,٠٨	٠,٧٤
٧	مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللغوية.	٢,٨٩	٠,٧١
٨	تنفيذ المتعلمين المهمات اللغوية المطلوبة بدقة.	٢,٨٤	٠,٧٣

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩	استخدام المتعلمين اللغة العربية الفصيحة (انتاجًا واستقبالًا).	٢,٩١	٠,٧٢
١٠	تعاون المتعلمين مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحقيق نواتج التعلم.	٢,٩٣	٠,٧٦
الكلي		٢,٨٨	٠,٥٤

يتضـــح من الجدول(٥) أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور " المتعلمون"، جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(٢,٨٨)

كما يتضـــح من الجدول أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور " المتعلمون"، تراوحت متوســـطاته الحســـابية ما بين(٢,٤٥ و٣,٢٢). وهذا يشـــير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور "المتعلمون"، تراوحت بين ضعيفة وكبيرة.

جدول(٦)

آراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الرابع لواقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وجود اختبار تحديد مستوى للطلاب في بداية التحاقهم بالمعهد .	٢,٧٢	٠,٩٧
٢	وجود اختبارات مقننة تقيس المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).	٢,٢٧	٠,٩٤

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	وجود اختبارات مقننة تقيس عناصر اللغة (الأصوات – المفردات – التراكيب).	٢,٢٢	٠,٨٩
٤	صياغة أسئلة الاختبارات صياغة علمية صحيحة.	٢,٥٢	٠,٧٨
٥	شمول أسئلة الاختبارات للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.	٢,٣٧	٠,٨٦
٦	استخدام أسئلة تقيس بدقة نواتج التعلم بدقة.	٢,٣٢	٠,٨٣
٧	استخدام التقويم اللغوي المستمر.	٢,٢٥	٠,٩٠
٨	وجودة وحدة للقياس والتقويم بالمعهد.	٢,١٨	٠,٨١
٩	وجود اختبار كفاءة معتمد لقياس اتقان اللغة العربية.	٢,١٦	٠,٨٣
الكلي		٢,٣٣	٠,٧٤

يتضـــح من الجدول (٦) أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور "القياس والتقويم" جاء بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(٢,٣٣)

كما يتضـــح من الجدول أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور " القياس والتقويم" تراوحت متوســطاته الحســابية ما بين (٢,١٦ و٢,٧٢). وهذا يشــير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في محور "القياس والتقويم" تراوحت بين ضعيفة وكبيرة.

جدول(٧)

آراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الخامس لواقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	موافقة المبنى لمواصفات مباني تعلم اللغات الأجنبية.	١,٦١	٠,٨٠
٢	توافر مواد سمعية لتنفيذ دروس الاستماع.	١,٦٧	٠,٨٧
٣	وجود معمل للوسائط المتعددة (الصوتية- البصرية..).	١,٧٤	٠,٨٢
٤	وجود مكتبة متخصصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١,٧١	٠,٩٤
٥	توافر المراجع التخصصية المقدمة للمعلمين.	١,٨٣	٠,٨٧
٦	التناسب بين عدد القاعات الدراسية وعدد الطلاب.	١,٨٦	٠,٩٩
٧	التناسب بين الهيئة التعليمية وعدد المتعلمين.	١,٩٣	٠,٩٢
٨	توافر غرف مخصصة لأعضاء الهيئة التعليمية.	٢,١٣	١,٠٧
٩	توافر غرف مخصصة للإداريين.	٢,٤٤	١,٠٠
١٠	وجود أماكن متسعة لقضاء أوقات الراحة.	٢,٤٤	٤,١٥
١١	وجود مكان لتنفيذ الأنشطة (اللغوية والرياضية، الثقافية.. الخ) داخل المعهد.	١,٧١	٠,٩١
١٢	توافر الأجهزة التقنية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	١,٧١	٠,٧٨
١٣	توافر الموصفات اللازمة للأمن والسلامة (طفايات حريق، مخرج طوارئ...الخ).	٢,١٣	٠,٩٩
١٤	وجود الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة.	١,٩٦	٠,٨٨
	الكلي	١,٩٢	٠,٨٧

يتضـــح من الجدول(٧) أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور " المباني والتجهيزات" جاء بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(١,٩٢)

كما يتضـــح من الجدول أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور " المباني والتجهيزات" تراوحت متوسطاته الحسابية ما بين(١,٦١ و٢,٤٤). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور "المباني والتجهيزات" تراوحت بين ضعيفة جدًا وضعيفة.

جدول(٨)

آراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور السادس لواقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وجود رسالة محددة ومصوغة جيدًا للمعهد.	٢,٨٩	٠,٧٥
٢	وجود خطة استراتيجية محددة ومصوغة جيدًا للمعهد.	٢,٦٤	٠,٧٦
٣	وجود خطة إجرائية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.	٢,٥٥	٠,٧٤
٤	وجود توصيف للبرنامج وفقا لنماذج ومعايير إحدى الهيئات أو المؤسسات المعنية بالاعتماد(داخليا أو خارجيا).	٢,٦٦	٠,٨٦
٥	وجود توصيف للقرارات وفقا لنماذج ومعايير إحدى الهيئات أو المؤسسات المعنية بالاعتماد(داخليا أو خارجيا).	٢,٥٠	٠,٧٩
٦	وجود خطة بحثية للتغلب على المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٢,٣٠	٠,٨١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	التناسب بين الساعات النظرية و الساعات التطبيقية في الخطة الدراسية .	٢,٣٥	٠,٩٤
٨	وجود وحدة أو مركز للجودة والتطوير في المعهد.	٣,١٣	٠,٦٥
٩	وجود تقرير دوري عن كل مقرر دراسي.	٢,٧٤	٠,٨٠
١٠	وجود تقرير دوري عن البرنامج الدراسي.	٢,٦٧	٠,٨٥
١١	وجود مؤشرات محددة لإنجاز الأعمال المختلفة داخل المعهد.	٢,٤٥	٠,٧٧
١٢	وجود مصفوفة توضح التوافق بين نواتج التعلم وإستراتيجيات التدريس.	٢,٣٠	٠,٨١
١٣	وجود مصفوفة توضح التوافق بين نواتج التعلم وأساليب التقويم.	٢,٢٣	٠,٧٥
١٤	حصول البرنامج الدراسي على شهادة اعتراف(اعتماد) من جهة مختصة بالاعتماد.	٢,٦٤	٠,٩٤
	الكلي	٢,٥٨	٠,٥٧

يتضـــح من الجدول (٨) أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور " معايير الجودة ومتطلباتها " جاء بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ٢,٥٨

كما يتضـــح من الجدول أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور "معايير الجودة ومتطلباتها" تراوحت متوســطاته الحســابية ما بين(٢,٢٣ و٣,١٣). وهذا يشــير إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في محور "معايير الجودة ومتطلباتها" تراوحت بين ضعيفة وكبيرة.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما التصور المقترح لتطوير البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ قام الباحث بإعداد تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وفيما يلي عرض لهذا التصور:

أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تحقيق ما يلي:

١- تقديم إجراءات علمية لتطوير المقررات الدراسية.

٢- تقديم إجراءات علمية تتعلق بتطوير أداء المعلمين وإعدادهم وتدريبهم.

٣- تقديم إجراءات علمية تتعلق بتطوير الجوانب التربوية والتعليمية المتعلقة بالمتعلمين.

٤- تقديم إجراءات علمية تتعلق بتطوير القياس والتقويم.

٥- تقديم إجراءات علمية تتعلق بتطوير المبنى والتجهيزات.

٦- تقديم إجراءات علمية تتعلق بتطوير معايير الجودة ومتطلباتها.

مصادر بناء التصور المقترح:

اعتمد الباحث في بناء التصور المقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية على ما يلي:

١. نتائج البحث الحالي التي سبق عرضها، ونتائج الدراسات السابقة والأدب النظري الذي احتواه هذا البحث.

٢. رؤية معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية ورسالته.
٣. طبيعة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وحاجاتهم، وخصائصهم، ومعرفة الظروف التي تؤثر في تعلمهم.

ضبط التصور المقترح:

للتأكد من دقة التصور المقترح، وصدقه قام الباحث بعرضه على أربعة محكمين ممن لهم خبرة في مجال تعليم اللغة العربية ومختصين في هذا المجال، وقد أشاروا جميعًا إلى أن التصور المقترح مناسب لتطوير البيئة التعليمية بالمعهد، وأنه يحقق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

عرض محتوى التصور المقترح

فيما يأتي عرض لمحتوى التصور المقترح:

أولًا: المقررات الدراسية

مراعاة تضمين محتوى المقررات ما يلي:

- أنشطة وتدريبات تنمي المهارات اللغوية الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
- المفردات اللغوية المطلوبة لكل مستوى.
- أصوات اللغة المطلوبة لكل مستوى.
- تراكيب لغوية مناسبة.
- أنشطة لتنمية مهارات التفكير.
- تتكامل المهارات اللغوية في محتوى المقررات الدراسية.

- يصاغ محتوى المقررات بطريقة تتناسب مع إستراتيجيات التدريس الحديثة.
- تصمم المقررات بناء على وثيقة منهج واضحة.
- تغطي المقررات الجوانب الثقافية المختلفة (المحلية –العربية –الإسلامية– العالمية).
- تصمم المقررات وفق معايير الإخراج الجيد.

ثانيًا: المعلمون

ينبغي مراعاة الجوانب التالية فيما يتعلق بمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- وجود معايير محددة لقبول المعلمين للعمل في المعهد
- وجود معلمين مؤهلين علميًا ومهنيًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تقديم دورات تدريبية للمعلمين تناسب احتياجاتهم.
- وجود معايير محددة لتقويم أداء المعلمين.
- وجود حوافز للمعلمين المتميزين.
- استخدام المعلمين إستراتيجيات تدريس تناسب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- استخدام المعلمين التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تمكن المعلمين من تدريس المهارات اللغوية الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

- تمكن المعلمين من مهارة إدارة الصف.
- تمكن المعلمين من تقويم نواتج التعلم.

ثالثًا: المتعلمون

ينبغي مراعاة الجوانب التالية فيما يتعلق بمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها:

- انسجام المتعلمين مع الثقافة العربية والثقافة الإسلامية.
- احترام المتعلمين لزملائهم من مختلف الثقافات.
- شعور المتعلمين بسهولة تعلم اللغة العربية.
- تكيف المتعلمين مع الصراع اللغوي بين اللغة العامية واللغة العربية المعيارية واللغة العربية التراثية.
- وجود دافعية لدى المتعلمين لتعلم اللغة العربية.
- مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللغوية.
- تعاون المتعلمين مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحقيق نواتج التعلم.
- تنفيذ المتعلمين المهمات اللغوية المطلوبة بدقة.
- استخدام المتعلمين اللغة العربية الفصيحة (انتاجًا واستقبالًا).

رابعًا: القياس والتقويم:

ينبغي مراعاة الجوانب التالية فيما يتعلق بالقياس والتقويم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- وجود اختبار تحديد مستوى للطلاب في بداية التحاقهم بالمعهد.

- وجود اختبارات مقننة تقيس المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).
- وجود اختبارات مقننة تقيس عناصر اللغة (الأصوات – المفردات – التراكيب).
- صياغة أسئلة الاختبارات صياغة علمية صحيحة.
- شمول أسئلة الاختبارات للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.
- استخدام أسئلة تقيس بدقة نواتج التعلم بدقة.
- استخدام التقويم اللغوي المستمر.
- وجودة وحدة للقياس والتقويم بالمعهد.
- وجود اختبار كفاءة معتمد لقياس إتقان اللغة العربية.

خامسًا: المباني والتجهيزات

ينبغي مراعاة الجوانب التالية فيما يتعلق بالمباني والتجهيزات بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- موافقة المبنى لمواصفات مباني تعلم اللغات الأجنبية.
- توافر مواد سمعية لتنفيذ دروس الاستماع.
- وجود معمل للوسائط المتعددة (الصوتية – البصرية..).
- وجود مكتبة متخصصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- توافر المراجع التخصصية المقدمة للمعلمين.
- التناسب بين عدد القاعات الدراسية وعدد الطلاب.

- التناسب بين الهيئة التعليمية وعدد المتعلمين.
- توافر غرف مخصصة لأعضاء الهيئة التعليمية.
- توافر غرف مخصصة للإداريين.
- وجود أماكن متسعة لقضاء أوقات الراحة.
- وجود مكان لتنفيذ الأنشطة (اللغوية والرياضية، الثقافية.. الخ) داخل المعهد.
- توافر الأجهزة التقنية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توافر المواصفات اللازمة للأمن والسلامة (طفايات حريق، مخرج طوارئ...الخ).
- وجود الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة.

سادسًا: معايير الجودة ومتطلباتها:

ينبغي مراعاة الجوانب التالية فيما يتعلق بمعايير الجودة ومتطلباتها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- وجود رسالة محددة ومصوغة جيدًا للمعهد.
- وجود خطة استراتيجية محددة ومصوغة جيدًا للمعهد.
- وجود خطة إجرائية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.
- وجود توصيف للبرنامج وفقا لنماذج ومعايير إحدى الهيئات أو المؤسسات المعنية بالاعتماد (داخليًّا أو خارجيًّا).

- وجود توصيف للمقررات وفقًا لنماذج ومعايير إحدى الهيئات أو المؤسسات المعنية بالاعتماد (داخليا أو خارجيا).
- وجود خطة بحثية للتغلب على المشـــكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- التناسب بين الساعات النظرية والساعات التطبيقية في الخطة الدراسية.
- وجود وكالة أو وحدة للجودة والتطوير في المعهد.
- وجود تقرير دوري عن كل مقرر دراسي.
- وجود تقرير دوري عن البرنامج الدراسي.
- وجود مؤشرات محددة لإنجاز الأعمال المختلفة داخل المعهد.
- وجود مصفوفة توضح التوافق بين نواتج التعلم وإستراتيجيات التدريس.
- وجود مصفوفة توضح التوافق بين نواتج التعلم وأساليب التقويم.
- حصـول البرنامج الدراسـي على شـهادة اعتراف(اعتماد) من جهة مختصـة بالاعتماد.

توصيات البحث ومقترحاته:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم بعض التوصيات، واقتراح عدد من البحوث، وذلك على النحو التالي:

التوصيات:

- ضرورة تصميم مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفق المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالمعهد وفق حاجاتهم الفعلية لتطوير كافة جوانب العملية التعليمية بالمعهد.
- ضرورة توفير أدوات قياس وتقويم متعددة ومتنوعة ومساعدة أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالمعهد على تطبيقها.
- الاهتمام بمبنى المعهد من جميع النواحي، وتوفير التجهيزات اللازمة لنجاح العملية بالمعهد.

المقترحات:

- إجراء دراسة حول معرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالمعهد.
- إجراء دراسة مقارنة بين معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وأحد معاهد تعليم اللغات العالمية المتقدمة.

المصادر والمراجع:

بدر، فائقة محمد (١٩٨٥) دراسة العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٤ م): الموهبة والتفوق والإبداع، ط ٢، عمان: دار الفكر.

الحديبي، علي بن عبد المحسن (٢٠١٧) تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية بأسيوط، مجلد (٣٣)، العدد(١)، ص ص(١-٥٦).

حلس، داود درويش؛ وشلدان فايز كمال(٢٠١١) المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، دراسة منشورة في دار المنظومة على الرابط http://search.mandumah.com/Record/156506

الخطابي، عبد الحميد عويد؛ وآخرون(١٤٢٥): مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة.

الخليفة، حسن جعفر، (١٤٣١هـ) المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره، ط١٠، الرياض، مكتبة الرشد.

إبراهيم، سعاد (١٤٢٨هـ)، القيادة التربوية الميدانية وأدوارها المأمولة في المدرسة، وزارة التربية والتعليم في السعودية

سعادة، جودت أحمد؛ وإبراهيم، عبد الله محمد(١٤٢٨هـ)، المنهج المدرسي المعاصر، ط٥، عمان، دار الفكر.

الشافعي، إبراهيم أحمد، (٢٠١٧م)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: المعايير، والإستراتيجيات، بحث منشور بكتاب المؤتمر الدولي الأول لمركز دراسات اللغة العربية والترجمة، جامعة قناة السويس.

الشوملي، خليفة حسين (١٤٢٨هـ)، تصور أول لمدرسة المستقبل، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم – البحرين. السنة الثانية، العدد الثاني، سبتمبر، ٢٠٠١م.

العبد الكريم راشد(١٤٢٣هـ)، مدرسة المستقبل تحولات رئيسة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض

العساف، صالح حمد(١٤٢٤هـ)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٣، الرياض، مكتبة العبيكان.

غالي أحمد صكب، (٢٠١٥) مشكلات البيئة التعليمية لتدريس مبحث الجغرافيا للمرحلة الاساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير/ جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، منشورة في دار المنظومة.

الفقعان، توفيق محمد؛ الفاعوري، عوني صبحي،(٢٠١٢م)، تأثير الازدواجية (الفصيح والعامي) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن ص١-١٦.

الكناني، ماجد نافع (٢٠٠٧) "بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (٥٢) جامعة بغداد.

مصطفى، صلاح عبد الحميد، (١٤٢٤هـ) المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، ط٢، الرياض، دار المريخ للنشر.

المنشئ، أنيسة محمد علي(١٩٨٤)، ديناميكية التفاعل بين مراكز التقنيات التربوية والمؤسسات التعليمية ودورها في تقنية التعلم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد/١٤، السنة/ ٧، الكويت:

الموسى، نهاد(٢٠٠٧)، اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت وقوى التحول، دار الشروق، الأردن.

موسى، سعدي لفتة،(١٩٨٤)، تكنولوجيا التعليم – الحقيبة التعليمية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، وزارة التربية، بغداد.

موضوع.كوم: http://mawdoo3.com

الناقة، محمود كامل؛ طعيمة، شدي أحمد، (١٩٨٣م): الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. إعداده–تحليله–تقويمه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

هشام، على مهران: مجلة العلم – باب عالم البيئة – عدد شهر أكتوبر ٢٠١٤ – العدد رقم ٤٥٦ – أكاديمية البحث العلمي ودار التحرير للطبع والنشر – القاهرة – مصر .

Sources:

Abdul-Karim Rashid (1423 AH), School of the Future, Major Transformations, a working paper presented to the Symposium of the School of the Future, King Saud University, College of Education, Riyadh.

Al Munshea, Anisa Muhammad Ali (1984), Dynamic Interaction Between Educational Technology Centers and Educational Institutions and their Role in the Technology of Self-learning, Journal of Educational Technology, No. / 14, Year / 7, Kuwait.

Al-Assaf, Saleh Hamad (1424 AH), Introduction to Research in Behavioral Sciences, 3rd edition, Riyadh, Obeikan Library.

Al-Faghaan, Tawfiq Muhammad; Al-Faouri, Awni Subhi, (2012 AD), The Impact of Duplication (Al Faseh and Al Aymie) in Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Humanities and Social Sciences Studies, Jordan, peg. 1-16.

Al-Hudaybi, Ali bin Abdul Mohsen (2017), A Proposed Vision to Overcome the Problems Facing the Authorities Concerned with Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Journal of the Faculty of Education, Assiut, volume (33), No. (1), pp. (1-56).

Al-Khattabi, Abdul Hamid Owaid, and others (1425): Education Curricula in the face of Contemporary Challenges.

Al-Khliph, Hassan Jaafar, (1431 AH), The Contemporary School Curriculum, its Concept, Foundations, Components, Organizations, Calendar, Development, 10th edition, Riyadh, Al-Rushd Library.

Al-Kinani, Majed Nafi '(2007), "A Multi-Purpose Educational Environment for Teaching Art Education in Secondary Schools", Journal of the College of Basic Education, No. (52), University of Baghdad.

Al-Mousa, Nihad (2007), Arabic Language in the Modern Era, Values of Evidence and Transformation Forces, Dar Al-Shorouk, Jordan.

Al-Naqa, Mahmoud Kamel; To'ima, Shade Ahmad, (1983 AD): The Basic Textbook for Teaching Arabic to speakers of other languages. Preparation - Analysis - Evaluation, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Shafei, Ibrahim Ahmed, (2017 AD), Teaching Arabic to Speakers of Other Languages: Standards and Strategies, research published in the book of the First International Conference of the Center for Arabic Language Studies and Translation, Suez Canal University.

Al-Shomali, Khalifa Hussein (1428 AH), First Conception of the Future School, Journal of Education, Ministry of Education - Bahrain. Second year, Second Issue, September, 2001.

Badr, Faiqa Muhammad (1985), Study of the Relationship Between the Characteristics of the School Environment and Thinking Capabilities of Primary School Pupils in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University.

Baek، S and Choi، H. (2002). The Relationship Between Students Perceptions of Classroom Environment and their Academic Achievement in Coria، Asian Pacific Education Review، 3(1)، 125- 135

Ghali Ahmed Sakab, (2015) The Problems of the Educational Environment to Teach Geography for the Basic Stage in Jordan from the Teachers' point of view, Master Thesis / Al-Bayt University, College of Educational Sciences, published in Dar Al-Manzumah.

Helles, Dawood Darwish and Shaldan Fayez Kamal (2011), The Effective School and its Role in Achieving Attributes of the Learning Environment that Encourage Behavioral Discipline from the Point of View of Secondary Stage Teachers, a study published in Dar Al-Manzumah on the link: http://search.mandumah.com/Record/156506

His Excellency; Jawdat Ahmad; Ibrahim Abdullah Muhammad (1428 AH), Contemporary School Curriculum, 5th edition, Amman, Dar Al-Fikr.

Hisham, Ali Mahran: The Science Magazine - The World Ecology Chapter - Issue of the month of October 2014 - No. 456 - Academy of Scientific Research and the Editorial House for Printing and Publishing - Cairo - Egypt.

Huang ،Shwu-yong L.; Waxman ،Hersh C. (2009): The Association of School Environment to Student Teachers' Satisfaction and Teaching Commitment ،Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research an. Studies ،v25 n2 p235-243

Ibrahim, Souad (1428 AH), Field Educational Leadership and its Expected Roles in School, Ministry of Education in Saudi Arabia.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2004): Talent, Excellence and Creativity, 2nd edition, Amman: Dar Al-Fikr.

Kose،Erdogan (2009): Assessment of the Effectiveness of the Educational Environment Supported by Computer Aided &Presentations at Primary School Level، Computers. Educa on ،v53 n4 p1355-1362

Mawdoo.com: http://mawdoo3.com

Musa, Saadi Lafta, (1984), Educational Technology –Haqibatul Altaelimea, General Directorate of Preparation and Training, Ministry of Education, Baghdad.

Mustafa, Salah Abdel-Hamid, (1424 AH), Curricula, Its Components, Foundations and Applications, 2nd edition, Riyadh, Dar Al-Merikh Publishing.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Educational and Social Sciences

Dhul Hijjah 1441 Hijri / July2020

No. 2